المحلية الصباح
العدد 2977 - السنة العاشرة
الخميس 8 جمادى الأولى 1439 - الموافق 25 يناير 2018
Thursday 25 January 2018 - No.2977 - 10th Year

سفارتنا باليابان تدعو رعاياها لتوخي الحيطة والحذر

ناشدت سفارة الكويت في اليابان أمس رعاياها توخي الحيطة والحذر من تبعات ثوران بركان جبل (موتوشيراني) في محافظة (غونما) شرق اليابان الذي ادى الى مقتل عنصر من قوات الدفاع وجرح 11 شخصا امس بسبب الصخور البركانية والانهيارات الجليدية التي طالت منتجع كوساتسو الدولي للتزلج في المحافظة. ودعت السفارة في بيان تلقته وكالة الانباء الكويتية (كونا) المواطنين المقيمين والزائرين الى الابتعاد عن مكان الجبل والتقيد بتعليمات السلامة الصادرة عن السلطات اليابانية المحلية والاتصال بالسفارة في حال حدوث طارئ او طلب المساعدة على الرقم 03-3455-0361.

وكانت وكالة الارصاد الجوية اليابانية رصدت زلزالا بركانيا في سلسلة جبال (كوساتسو شايرين) التي تضم ايضا جبل (موتوشيراني) في الساعة 59ر09 صباح يوم امس الاول واستمر النشاط ثماني دقائق.

أكد اتجاه البلدين لعلاقات جيدة متكاملة ومتفاعلة بعيدا عن التشتت والقلق الخوف

المالكي : العراق والكويت تجاوزا الحقبة المظلمة التي رسمها حزب البعث

■ صاحب السمو كان متساميا وحريصا على ايجاد مخرج وحل لكل الازمات والمشاكل بين البلدين

المالكي مستقبلا الوفد الكويتي

.وعلاوي مرحب بالوفد الاعلامي

■ تجاوزنا المحنة وقضينا على تنظيم داعش عسكريا ولن يكون بمقدوره العودة الى العراق مجددا

■ اتمنى أن تنفذ الدول والشركات مشاريع اعادة اعمار الجسور والمستشفيات والمصانع وبقية القطاعات
■ تنفيذ المشاريع في العراق وتسجيل الفواتير بضمانات حكومية افضل من اعطائه منحا مالية
■ بلدنا غني واسعار النفط لديه تشهد تحسنا متواصلا وسيكون بمقدوره سداد جميع الديون لمستحقيها
■ أصبحنا نمتلك خبرة في ادارة المشاريع الاستثمارية .. ومشروع مدينة «بسماية» السكني خير دليل
■ تصوير العراق كساحة للصراعات الدولية اقلق المستثمرين الاجانب ورؤوس الاموال الخارجية
■ العراقيون بعد كل الحروب التي مروا بها وجدوا انفسهم امام حقيقة واحدة هي ان عليهم ان يتفقوا
■ اياد علاوي : الكويت أثبتت حكمتها في معالجة «العقد السياسية الكبيرة» رغم صغر حجمها
■ الانتخابات قد لا تجري في بيئة نزيهة وواضحة لوجود العديد من العوامل التي تحول دون نجاحها
■ تراجع دوري الجناحين العراقي والمصري وغيابهما عن المسرح السياسي ادى لهبوط الدور العربي

اقترح نائب الرئيس العراقي نوري المالكي تنفيذ مشاريع الدفع بالاجل عبر مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق وهو ما حاول تنفيذه عندما كان رئيسا للحكومة العراقية في الدورة الانتخابية الماضية منوها باحتضان دولة الكويت للمؤتمر وتبنيها له.

واعرب المالكي اثناء استقباله يوم امس الأول الوفد الاعلامي الكويتي الذي يزور بغداد حاليا عن رغبته بان لا يقتصر الامر على جمع منح وتبرعات للعراق بل ان تنفذ الدول والشركات مشاريع اعادة اعمار الجسور والمستشفيات والمصانع وبقية القطاعات على ان تتقاضى استحقاقاتها بالاجل نقطا او نقدا عبر جدول زمني محدد.

واضاف ان «تنفيذ المشاريع في العراق وتسجيل الفواتير بضمانات حكومية افضل من اعطائه منحا مالية» موضحا ان هذه الالية ستفيد المستثمر من جهة وتعجل باعادة اعمار العراق من جهة اخرى.

واكد ان العراق بلد غني واسعار النفط لديه تشهد تحسنا متواصلا وسيكون بمقدوره سداد جميع تلك الديون لمستحقيها.

واشار الى انه سبق ان طرح هذا المقترح عندما كان رئيسا للحكومة العراقية في الدورة السابقة تحت اسم (قانون البنى التحتية) وكانت القيمة التقديرية لمشاريع الدفع بالاجل انذاك تبلغ نحو 77 مليار دولار امريكي تدفع على عشر سنوات.

وقال ان هذا المبلغ لم يكن كبيرا مقارنة بقدرات العراق الاقتصادية الا ان القانون لم يمرر حينها بسبب رفض بعض الجهات السياسية بحجة انه سيرهن اقتصاد العراق.

واستشهد بتجربة الدعم الياباني للعراق حاليا والتي وصفها بالرائعة اذ قدمت حتى الان 780 مليون دولار للعراق عبر مشاريع تقوم هي بالاستثمار فيها وتنفيذها على الارض بعد ان تستشير الحكومة حولها على ان تتقاضى اجورها لاحقا.

واعرب عن امله بان تستمتر شركات كويتية في بناء الموانئ في العراق فتتولى هي جميع الاجراءات وفق مواصفات متفق عليها ثم تتقاضى اجورها لاحقا.

وقلل من المخاوف من البيروقراطية في البلاد مؤكدا ان بلاده صارت تمتلك خبرة في ادارة المشاريع الاستثمارية بجدية مستشهدا بمشروع مدينة (بسماية) السكني الذي شيدته شركة (هانوا) الكورية الجنوبية بجنوب بغداد ويضم مئة الف وحدة سكنية بمواصفات متطورة لافتا الى انه صار «يضاهي المجمعات السكنية الاوروبية».

وقدم المالكي الشكر لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وحكومة الكويت وشعبها على استضافة المؤتمر الدولي متمنيا ان يسهم في زيادة اللحمة بين الشعبين الشقيقين على كافة الصعد وفي جميع المجالات.

ورأى ان نجاح المؤتمر يعني تجاوز كل ما هدمته المنظمات الارهابية وخربه تنظيم ما يسمى بالدولة الاسلامية (داعش) والقاعدة والطائفيون والمتشددون والتكفيريون في العراق.

واشار الى ان مساهمة الدول في المؤتمر يجب الا تقتصر على اعادة الاعمار فقط بل عليها ان تساهم كذلك بغلق كل الابواب امام التطرف والطائفية مؤكدا ان «القضية ليست فقط تعمير جسر او بناء مؤسسة او شارع وانما ان نعمر ما خربه الارهاب بغلق الباب امام عودته».

وفي سياق متصل اشاد المالكي بموقف سمو امير الكويت الذي كان متساميا وحريصا على ايجاد مخرج وحل لكل الازمات والمشاكل بين البلدين وعمل على انهائها وفق قواعد ثابتة مبينا ان بلاده لا تريد ان تقف عند هذا الانجاز وانما تسعى لغلق كل ابواب الفتن وتطوير العلاقات عبر تفعيل الزيارات المتبادلة والتركيز على المصالح المشتركة.

وحمل المالكي وسائل الاعلام في البلدين ونخبهم التي وصفها بالخيرة مسؤولية دعم هذه العلاقة وادامة التواصل بين البلدين الجارين الصديقين المسلمين العربيين ومعالجة السلبيات التي قد تصدر من هنا او هناك لاسيما ان المجتمع يتلقف السلبية ويتناقلها بسرعة.

ورأى ان البلدين نجحا في تجاوز الحقبة الماضية والصورة السوداء المظلمة التي رسمها حزب البعث انذاك نحو علاقات جيدة متكاملة ومتفاعلة بعيدا عن التشتت والقلق الخوف.

واشار الى ان الجميع يشهد للكويت انها لم تدعم الارهاب ولم تسكت عنه وانها كانت من ابرز الدول التي وقفت ضد التكفير والطائفية وهذا يحسب لها.

وبالنسبة للحرب ضد تنظيم (داعش) فاوضح المالكي ان بلاده تجاوزت المحنة وقضت على التنظيم عسكريا ولن يكون بمقدوره العودة الى العراق مجددا لاسيما بعد حالة التقارب بين مكونات الشعب وطوائفه وبعد ان اكتشفوا الا مصلحة لاحد في الذي حدث من تكفير وتشدد وطائفية.

وحذر من ان الخلايا النائمة ستحاول اثارة العنف هنا او هناك والقيام بتفجيرات بين المدنيين كما حصل في تفجير ساحة الطيران مؤخرا واصفا تلك الممارسات بالجبانة والتي ستنتهي بعد مدة من الوقت بتنشيط العمل الاستخباراتي وتعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية.

وكشف انه سبق ان اقترح على الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش شن حرب عالمية على الارهاب والا تقف الدول متفرجة على بعضها فيما اقترح الاخير تغيير المناهج التي تحرض على الفكر المتطرف في الجامعات والمعاهد.

واضاف ان «الدول بدأت اليوم تشعر بخطر الارهاب الحقيقي وغيرت مواقفها من المتفرج الى الداعم والمساند حتى ان العراق شهد دخول 63 دولة بطائراتها وجيوشها لمحاربة الارهاب رغم عدم وجود اتفاقيات امنية معها باستثناء الولايات المتحدة لكن العراق تغاضى عن ذلك لانه كان يريد التخلص من داعش».

وكشف لاول مرة ان تلك الجيوش اشتبكت على الارض في معارك مباشرة بالموصل وغيرها من المدن.

واوضح ان هذا الاندفاع جاء مغايرا للصورة السابقة لتلك الدول والتي حرمت العراق حتى من الاسلحة والعتاد المتعاقد عليه اصلا ما اضطره الى شرائها من دول معينة وبينها اسلحة بيعت له من ترسانة الجيش الايراني.

وحذر من محاولات البعض تصوير الوضع العراقي بانه ساحة للصراعات الاقليمية والدولية بينما يسعى هو لان يكون حلقة ذهبية للتواصل بين تلك الدول مؤكدا ان العراق بلد ذو سيادة ولن يسمح لاحد بان يؤثر على امنه واستقراره.

واشار الى ان تصوير العراق كساحة للصراعات الدولية اقلق المستثمرين الاجانب ورؤوس الاموال الخارجية مؤكدا ان الحكومة العراقية تعمل على توفير بيئة امنة ومستقرة لاستقطاب المستثمرين وتشريع القوانين التي تحمي المستثمر.

وحول عملية الاستفتاء على الانفصال من قبل اقليم كردستان العراق والتي قوبلت برفض اقليمي وداخلي انتهت بالفشل قال المالكي انه لا احد الان يفكر في تاسيس دولة منفصلة عن البلد الام وعاد البلد موحدا اكثر من ذي قبل.

وقال ان العراقيين بعد كل الحروب التي مروا بها وما لحقها من ازمات وجدوا انفسهم امام حقيقة واحدة هي ان عليهم ان يتفقوا وان يتوحدوا.

واكد ان نظريات المغامرة والمراهقة السياسية العراقية التي كانت في زمن حزب البعث والتي لم يجن منها العراق الا التدمير والخراب وتشويه سمعة العراقيين انتهت بلا رجعة.

وبين ان العراق وضع الان على السكة الصحيحة والتي ستؤدي به الى الامن والسلم والمحبة والتعاون وعدم التدخل في شؤون الاخرين كما لن يرغب في ان يتدخل الاخرون في شؤونه.

وبخصوص الانتخابات المقبلة قال ان رسالته هي تشكيل حكومة مقبلة وفق مبدأ الاغلبية السياسية ووفق الاسس الديمقراطية التي تعطي حكومة قوية وبرلمان قوي.

وعلى صعيد متصل اشاد نائب الرئيس العراقي الدكتور اياد علاوي بقدرة الكويت وحكمتها في معالجة «العقد السياسية الكبيرة» قائلا انها «رغم صغر حجمها فإن لها مكانة معنوية في المنطقة والعالم».

واعرب علاوي عن شكره لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد «الرجل الحكيم والعروبي والوطني» على دعمه الدائم للعراق وحنكته في معالجة القضايا العربية.

واشاد بحكمة القيادة السياسية الكويتية في سعيها الدائم لحل الخلاف والنزاع العربي مشددا على ضرورة تقدير تضحيات وجهود الكويت من قبل الدول العربية في محاولاتها الدائمة لرأب الصدع وتجاوز الخلافات «فدعوة الكويت لمؤتمر اعمار العراق هي دعوة لإعادة الوئام العربي».

وبالنسبة لما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) قال علاوي انه «من الخطأ اعتبار انه انتهى اذ ان المعركة مازالت مستمرة ولكن طرق المواجهة ستتغير عبر المواجهة الاستخباراتية والعمليات النوعية للقضاء على الارهاب ووحدة المجتمع وتحصينه من الافكار المتطرفة».

واوضح ان تلك الافكار جاءت بسبب المحاصصات الطائفية والتجاوزات على بعض شرائح المجتمع والسياسات التي بنيت على ردود الفعل غير المقبولة.

واعرب علاوي عن اسفه لان الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالعراق ليست في المسار السليم مضيفا ان العراق غني برجاله وثرواته لكن امواله بددت لعدم ادراك مخططات العمل السليم وغياب الادارة اللازمة وانتشار الفساد لغياب المحاسبة والرقابة والتشريعات الرادعة.

وقال ان ذلك «النهج السلبي جاء لوجود المحاصصة الطائفية وهو مالا نؤمن به» داعيا الى التصدي للتدخلات الخارجية وايجاد الحل من الداخل.

وحول توقعه لشكل التركيبة السياسية بعد الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في شهر مايو المقبل قال علاوي ان التوقع صعب اذ ان الانتخابات قد لا تجري في بيئة نزيهة وواضحة لوجود العديد من العوامل التي تحول دون نجاحها.

واشار الى صعوبة الامر في ظل وجود ما يصل الى ثلاثة ملايين نازح اضافة الى وجود المناطق غير المسموح بدخولها ووجود ميليشيات مسلحة وانتشار الطائفية وتشكيل مفوضية الانتخابات الذي يعتمد على مفهوم المحاصصة ووجود مشكلات مع اقليم كردستان مشددا على ضرورة وجود ضوابط لتحقيق جزء من النزاهة فالبيئة الحالية غير صحية وهو ما اشار اليه خلال لقائه بمساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الأسبوع الحالي.

وقال علاوي ان قرار مجلس النواب العراقي باشراف القضاء على مفوضية الانتخابات امر مهم لانه قد يساهم في تخفيف الانحرافات التي تمارس خلال العملية الانتخابية.

واوضح ان دعوته الى ان تجرى الانتخابات التشريعية في مجلس النواب بالتزامن مع اجراء انتخابات مجلس المحافظات امر مهم لضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المواطنين اذ ان انتخابات مجالس المحافظات مهمة نظرا لما تقدمه من خدمات.

ودعا الى تشكيل لجنة ثلاثية تضم موفدا من الامم المتحدة والمجلس الاعلى للقضاء ومجلس النواب العراقي لبحث الدور الرقابي في الانتخابات.

ورجح علاوي الا تكون الانتخابات التشريعية المقبلة معبرة عن ارادة الشعب العراقي مضيفا انها ستكون مؤشرا للانتخابات التي ستليها والتي يأمل ان تكون معبرة فعلا عن ارادة الشعب العراقي.

وقال انه لا يتوقع تغييرا كبيرا في الانتخابات المقبلة بالرغم من تراجع الخطاب السياسي الطائفي وزيادة المطالبات بالدعوة الى وحدة الصف والمجتمع.

وافاد بان اجراء الانتخابات في تلك الظروف ظاهرة غير صحية لكن لا يوجد طريق اخر فطريق الاصلاح يتحقق في انتخابات لابد ان يتحقق فيها القدر الاكبر من النزاهة مضيفا انه بالرغم من تغيير المزاج العام فإنه لا يتوقع اقبالا كبيرا على الانتخابات المقبلة لاسيما اذا جاءت منفصلة عن انتخابات مجالس المحافظات.

وفي سياق متصل اعرب علاوي عن أسفه ازاء حالة التفكك التي يعيشها العالم العربي بشكل ادى الى تراجع القضية الفلسطينية كمحور مهم في مسار العمل العربي معتبرا ان التفرقة العربية لن تؤدي الى نتائج فلابد للعرب من ادراك ما هو مطلوب منهم مستقبلا.

واستنكر علاوي ما قام به النظام العراقي السابق في غزوه للكويت واصفا اياه «بالمغامرة اللعينة» وهو ما «رفضناه وتصدينا له جميعا».

وقال ان تراجع دوري الجناحين العراقي والمصري وغيابهما عن المسرح السياسي ادى الى تراجع الدور العربي منوها بدور الاعلام الكويتي الريادي في حث العرب على تجاوز خلافاتهم لإعادة الروح العربية الى الطريق المنشود.

ودعا علاوي الى عقد قمة عربية لإعادة التضامن المفقود تقترن بعقد مؤتمر امن اقليمي بحضور تركيا وايران لأنه «امر مهم» مناشدا الجميع احترام السيادة وعدم القبول باي من مظاهر التطرف والارهاب.

ويلتقي الوفد الإعلامي الكويتي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد عددا من المسؤولين الحكوميين ورؤساء الاحزاب السياسية للنظر في مؤتمر اعادة اعمار العراق الذي ستستضيفه دولة الكويت في منتصف شهر فبراير المقبل.

ويضم الوفد الكويتي كلا من أمين سر جمعية الصحافيين الكويتية منسق الزيارة عدنان الراشد ونائب المدير العام لقطاع التحرير رئيس تحرير وكالة الانباء الكويتية (كونا) سعد العلي والوكيل المساعد للاعلام الخارجي في وزارة الإعلام الكويتي فيصل المتلقم ورئيس تحرير جريدة النهار الدكتور عماد بوخمسين.

كما يضم رئيس تحرير جريدة (كويت تايمز) عبدالرحمن العليان ومن ديوان رئيس الوزراء حسن الصايغ وممثل جريدة (الجريدة) ابراهيم المليفي وممثل جريدة (القبس) ابراهيم السعيدي وممثل جريدة (الشاهد) محمد العجمي وممثل جريدة (الراي) وليد الهولان والمحرر ب (كونا) فواز اسميران والمصور ب (كونا) مصطفى البدر ومن إدارة الاعلام العربي في قطاع الاعلام الخارجي طلال المشيطي.

ومن المقرر أن ينعقد مؤتمر إعادة إعمار العراق في الفترة من 12 الى 14 فبراير المقبل بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية وسيكون برئاسة خمس جهات هي الاتحاد الاوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي